

مقال - رحوي لك الفداء يا شهيد سامراء

السبت 3 رجب 1438 هـ الموافق 1 اذار/فبراير 2017م
(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف
بعلم: حجة الاسلام وال المسلمين سماحة الشيخ حيدر اليعقوبي
روحى لك الفداء ** شهيد سامراء
حق لك العزاء ** في الأرض والسماء
يوم ٣/رجب ذكرى شهادة الإمام علي الهادي (ع) بن الإمام محمد الجواد (ع) مسموماً في سامراء سنة ٢٥٤
هـ ، وهذا هو القول المشهور والمعتمد ..
وللهادي النقي التقى (ع) عدة كنى منها : أبو الحسن الثالث ، وأبو الحسن الماضي ، وأبو الحسن
العسكري ..
وكان عمره الشريف حوالي (٤٠ - ٤٢) سنة ،
وكانت مدة إمامته (ع) حوالي (٣٤ - ٣٥) سنة ،
و قبره في سامراء ، مع ولده الإمام الحسن العسكري (ع).
وكان إستشهاده (ع) في عهد المعتز العباسي ، بل ذكرت المصادر أنه (أو أخاه المعتمد) هو الذي أمر
بس السم للإمام (ع) ..

فإنا ۝ وإننا إليه راجعون ، وسيعلم الذي ظلموا أي منقلب ينقلبون .
فينبغي في هذا اليوم تذكر هذه المصيبة بحزن وأسى ،
وزياره الإمام (ع) ولو من بُعد ،
وتقديم التعازي للمؤمنين ، بعد ان يعزي النبي (ص) والزهراء (ع) والأئمة (ع) ، وخصوصاً الإمام
المهدي (ع) فانه (ع) جده (ع) ..
ولابأس أن نذكر هنا للتذكرة الحديث الوارد عن صالح بن سعيد قال : دخلت على أبي الحسن(ع) - أي
الإمام الهاشمي(ع) - فقلت له : جعلت فداك في كل الأمور ، أرادوا إطفاء نورك ، والتقصير بك ، حتى
أنزلوك هذا الخان الأشنع ، خان الصعاليك ،
فقال (ع) : ها هنا أنا يا ابن سعيد ،
ثم أومأ (ع) بيده وقال : أنظر ،
فإذا أنا بروضات آنقات ، وروضات باسرات ، فيهن خيرات عطرات ، وولدان كأنهم اللؤلؤ المكنون ،
وأطيار وظباء ، وأنهار تفور ، فحار بصرى وحسرت عيني ،
فقال(ع) : حيث كنّا فهذا لنا عتيد ، لسنا في خان الصعاليك) .

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

© Alhawza News Agency 2017